المحطات الأثرية المتواجدة في شمال ولاية تيسمسيلت

Archaeological stations located in the north of the state of Tissemsilt

لورتان بخيّ [1]، خاتمي مصطفى [2]

[1] جامعة تيارت، lourtan@gmail.com

[2] جامعة وهران1 أحمد بن بلة، mustaphakhatemi@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2022/02/13 تاريخ القبول: 2022/06/07 تاريخ النشر: 2022/06/15

الملخص باللغة العربية: تعتبر ولاية تيسمسيلت مفترق طرق لمختلف الحضارات الإنسانية التي تشهد عليها العديد من المناطق الأثرية خاصة تلك التي تعود إلى الفترة الرومانية ونجهل عنها الكثير لغيّاب الدّراسات التاريخية والأثرية خاصة في الجهة الشمالية ودائما ما يُشار إليها بشكل فرضيات عن التواجد الروماني ، لكن الشواهد الأثرية تثبت حقيقة الاستيطان الروماني بالمنطقة لملائمة الظروف المعيشية المهيأة لذلك ، وكونها تقع في مناطق جبلية يصعب الوصول إليها مما جعل الكثير من هذه المواقع تندثر بفعل مختلف العوامل الطبيعية والبشرية ، التي كان لها التأثير الكبير على هاته المناطق من خلال إعادة استخدام حجارتها في البناءات الحديثة. وعليه، سأحاول في هذه الدراسة التعرض لبعض المواقع التي لم يسبق التطرق إليها من قبل من خلال دراسة ميدانية وصفية لها، و هي **ضريح السوالم والموقعين الرومانيين الجمال ومغيلة**، حتى يتسنى للباحثين التعرف عليها وكذا لفت انتباه السلطات المحلية إليها لكي تشملها إجراءات الحماية المنصوص عليها في قانون 04/98 الخاص بحماية التراث الأثري .

الكلمات المفتاحية: ضريح السوالم؛ العملات؛ النصب الجنائزية؛ المواقع الرومانية؛ منطقة الجمال ومغيلة.

Abstract: Tissemsilt region is considered to be the crossroad of various civilizations, which many archaeological sites is witnessing, especially those dating back to the Roman period. However, the region suffers from a lack of historical and archaeological studies, especially in the northern side that gives evidences of concentrated Roman occupation, this region contains various living conditions suitable for settlement. However, being located in mountainous areas

makes it difficult to access, which made many of these sites disappear due to various natural and human factors, especially human ones, which had a great impact on these areas through the re-use of their stones in modern construction. In this study, I will try to propose some sites that were not previously studied through a descriptive study, those sites are the "Mausoleum of Al-Swalem" and the two Roman sites of "El-Djemal" and "Mghila", so that researchers can identify them, as well as the local authorities to protect them as stipulated in Law 89/04 for the Protection of Archaeological Heritage.

Keywords: Al-Sawalem Mausoleum; coins: funerary monuments ; Roman sites ; El-Djemal and Mughila sites

مقدمة:

تزخر ولاية تيسمسيلت بالعديد من المناطق الأثرية تعود إلى الفترة الرومانية والتي نجهل عنها الكثير لغياب الدراسات التاريخية والأثرية ، التي اقتصرت فقط على دراسة وجرد بعض المعالم الأثرية في الفترة الاستعمارية والقيام بحفريات كحفرية **Cadenat** سنة 1956 م [1] في الليمس الروماني المتواجد في منطقة عين تكرية بخميستي [2] مع دراسات حديثة شملت مناطق غرب ولاية تيسمسيلت تمثلت في دراسات د. عبد القادر دحدوح من خلال كتابه تيسمسيلت محطات أثرية[3] و دراسات د. الحاج لبيب التي تعتبر لبنة لتحريك البحث الأثري ،اللذين عملا على جرد شامل[4] لهاته المواقع وتبيّان قيمتها الجمالية والأثرية والتاريخية ،رغم هذه الدراسات التي تعتبر ثرية في مجال البحث الأثري الأكاديمي إلا أنها تبقى حبيسة الأدراج والمكتبات دون إعطائها نقلة نوعية تخص البحث الميداني (الحفرية الأثرية) وكذا عدم مبالاة الجهات الوصية على تثمين هذا الإرث الثقافي الذي يبقى عرضة لمختلف العوامل

1-Cadeenat ,(P), Fouilles à columnata 1956-1957, libyca Archéologie , Epigraphie ,1958 pp89-99.

2- GSELL ,(S).Atlas Archèologoque de l'Algèrie ,Feuille 23.N27.

3- عبد القادر دحدوح ، محطات تاريخية ومواقع أثرية ،الجزائر 2009، ص 19.

4- الحاج لبيب ، التعمير البشري بمنطقة الونشريس من خلال الشواهد الأثرية ، مجلة أبحاث ، التراث الثقافي ، بين المعرفة والمهارة ، منشورات دار الثقافة لولاية تيسمسيلت ، العدد الثالث ماي 2014 ، ص 31.

الطبيعية والبشرية ، خاصة البشرية التي كان لها التأثير الكبير على هذه المناطق من خلال إعادة استخدام حجارتها في البناءات الحديثة والتنقيب العشوائي.

وعليه سنحاول في هذه الدراسة التعرض لبعض المواقع التي لم يسبق التطرق إليها من قبل من خلال دراسة ميدانية وصفية لشمال ولاية تيسمسيلت لاسيما منطقة العيون ثنية الحد وسيدي بوتشنت ، حتى يتسنى للباحثين التعرف عليها لأنها تقدم لنا زخم من المعلومات تبين لنا المراحل الانتقالية التي اكتسبتها المنطقة من خلال المنشآت المعمارية التي تشهد على التواجد الروماني ، وكذا لفت انتباه السلطات المحلية إليها لكي تشملها إجراءات الحماية المنصوص عليها في قانون 04/98 الخاص بحماية التراث الأثري .

منهجية البحث : تتنوع منهجية البحث في هذا الموضوع حسب حاجة كل عنصر، ففي العنصر الأول المتعلق بدراسة الميدانية ، استعملنا المنهج الوصفي لتحديد المواقع والمعالم الأثرية ومعاينة بقاياها، أما في العنصر الثاني الخاص بالقراءة التاريخية استعملنا المنهج الاستقرائي من أجل إعطاء بعد زمني وخلق فرضيات مختصرة عن تاريخ المواقع من خلال المصادر التاريخية.

وفي الختام انتظم هذا البحث في المقدمة وأربعة عناصر وخاتمة وهو على النحو الآتي:

أولا : الموقع الأثري لمنطقة السوالم بثنية الحد

1-الضريح الجنائزي:

في يوم **2021/01/23** قمنا بمعاينة ميدانية لمنطقة السوالم ثنية الحد ولاية تيسمسيلت رفقة "السيد هوناس عبد القادر" الساكن بالدوار، اكتشفنا خلالها ضريح جنائزي في الطريق الرابط بين ثنية الحد والحسنية على بعد 10 كلم عن بلدية ثنية الحد في هضبة بقرب من مسكن **السيد لرجام** تقدر إحداثياته الجغرافية بـــ س''55.97'55°1 ع''36.63'52°35 (**انظر صورة الساتل رقم 01**).

الضريح مربع الشكل تتراوح أبعاده حوالي(8 x 8) متر في حالة سيئة مبني بحجارة مصقولة يتراوح طولها ما بين 60 سم و1.30 و1.60 و2 م وعرضها ما بين 60 سم و80 سم . خربت أجزاؤه العلوية مما غير في ملامحه ، يحتوي على إشارة (y)(**أنظر الشكل رقم 01**) الخاصة بالأضرحة الجنائزية والتي عثرنا عليها في جل الأضرحة الجنائزية (الزاوية، عين الكحلة) لتيسمسيلت ، يحتوي على نقيشة نجهل فيها نوع الكتابة لصعوبة قراءة حروفها، بالقرب من الضريح في الجهة الشمالية على بعد أمتار نعثر على أساسات بناية أخرى مستطيلة الشكل يرجح أنها ضريح ثاني.

كما نعثر بالقرب من الضريح على بعض الإشارات الدالة على وجود مدافن (**أنظر الشكل رقم02**)، كما وجدنا في أعلى قمة من الحظيرة الوطنية المداد المعروفة عند أهل المنطقة (زابوراس) على نصب تذكاري منقوش في صخرة مهدى إلى الإله جوبتر(IOM) (**أنظر الشكل رقم05**)مما يؤكد كثافة الاستيطان الروماني بالمنطقة خاصة وأنّ هذه الناحية معروفة بوفرة مصادر المياه وغناها بالثروات الحيوانية والنباتية .

2- النقيشة والكتابة :

تعتبر من بين أهم الاكتشافات خاصة إذا ثبت أنها كتابة لم نستطع تفسيرها بسبب أنها غير واضحة أو ربما تعرضت للتخريب على مستوى الواجهة، كتبت على حجر مصقول أو ما يصطلح عليه بالمدماك يأخذ الشكل المستطيل يقدر طوله بـــ 1.60 م وعرضه 42سم تحتوي على مجموعة من الرموز والزحرفة كما هي مبينة في (**أنظر الشكل رقم04**):

3- النصب التذكاري المُهْدى إلى الإله جوبتر :

في الجهة المقابلة للضريح في الاتجاه الشرقي وجد نصب تذكاري منقوش في الصخر مكتوب باللغة اللاتينية IOM وهي كلمة مختصرة لJOVI OPTIMO MAXIMO تترجم كالآتي " إلى الإله جوبيتر الطيب العظيم" وتتواجد هذه الأخيرة في أعلى قمة من الحظيرة الوطنية المعروفة بقمة "زابوراس" مما يدل على وجود مدافن كما توجد مواقع أخرى حسب سكان المنطقة لم نتمكن من زيارتها بسبب الظروف الأمنية (**انظر الشكل رقم 05**)

4- الجثوات (Tumulus) :

في الجهة الغربية لضريح السوالم على بعد 01كلم ، نعثر على مقابر تعود إلى فجر التاريخ عبارة عن جثوات (**Tumulus**) وهي عبارة عن كومة من الحجارة تأخذ شكل الربوة دائرية الشكل توضع فوق جثة الميت تسمح بحمايته وحفظه بعد أن توضع الحجارة الكبيرة وتخلط بالتراب والحجارة الصغيرة لسد الفراغات مما يشكل فضاءات جنائزية[2] (**أنظر الشكل رقم06**)، تعرف عند أهل المنطقة بالمقبرة المنسية، يبلغ قطر الدوائر الحجرية من 5 إلى 9 م وارتفاعها 50 سم عددها أكثر من 20 جثوة ، في الجهة الشمالية الشرقية عثرنا على إشارات سميائية (منقلة) تدل عليها (**أنظر الشكل رقم07**).

2– عزيز طارق ساحد ، أثار فجر التاريخ في الجزائر ، دار المعرفة ، 2011 ، ص 142- 143.

ثانيا - الموقع الاثري الجمال :

على بعد 20 كلم من بلدية سيدي بوتشنت في الجهة الغربية التي تقدر احداثياتها الجغرافية **س** =''32.33'50°1 و **ع** =''45.36'50°35(**انظر صورة الساتل رقم 02)** نعثر على موقع أثري روماني بدوار الجمال بجانب مدرسة الابتدائية " الشهيد لورتان محمد"المعروف عند أهل المنطقة **بالقصر** بقرب من مجرى مائي عين الشقا ، حيث نجد بقايا أعمدة حجرية يترواح طولها 1.50 و1.30م وعرضها 30 سم (**انظر الشكل رقم08)**كما نعثر على بقايا فخارية وبلاطات من القرميد وبقايا من الفخار السجلي(**انظر الأشكال رقم 11)**، يتربع الموقع على مساحة معتبرة تقدر بـ 21233 م^2 حسب **(صورة الساتل رقم 02)**بها بقايا أساسات عمرانية في حالة سيئة بسبب اعادة استخدام الحجارة في البناءات الريفية الحديثة(**انظر الشكل رقم09)**، كما عثرنا اثناء المسح الاثري على بقايا عظام انسانية ومصباح زيتي ومطحنة قمح بجانب حوش بوزقزق ، كما نجد كتابة كتبت على إحدى الاعمدة P F وترجمتها .Puis Filix بمعنى الورع السعيد(**انظر الشكل رقم10)**[3]

ثالثا - المواقع الاثرية مغيلة :

1- ربة مغيلة

على بعد 30 كلم من بلدية العيون في الجهة الشمالية الشرقية يوجد موقع أثري يعود الى الفترة الرومانية بحسب الشواهد الاثرية بقرب من سد مغيلة حيث يتربع على مساحة شاسعة تقدر بـ حوالي 65920 م^{2}و احداثيات جغرافية تقدر بـ س ''34.36'7°2 وع ''50.26'44°35، (**انظر الشكل رقم 10)** حيث عثرنا اثناء المعاينة الميدانية على خربة بها بقايا عمرانية تتمثل في أحجار مستطيلة الشكل مصقولة تترواح مقاساتها بين 50 سم 60 سم، وحسب سكان المنطقة استعملت معظم عناصره المعمارية في بناء سد مغيلة1 وسد مغيلة 2 وبناء القرية الريفية ولم يبق إلا بقايا فخارية كثيرة متناثرة هنا وهناك مختلفة الاشكال والاحجام كما وجدنا اثناء المسح الاثري بقايا خزفية وفخار سجلي و على ختم مصنوع من حجر الصوان لونه أسود به شكل أدمي .

2- لعة مغيلة :

على بعد 01 كلم في الجهة الشرقية لموقع الخربة نعثر على موقع اخر معروف عند أهل المنطقة **بالقلعة**تقدر مساحته بـ 4000 م^{2}احداثياته الجغرافية س ''55.25'7°2وع

3– ريتش ريس ، سيمون جيمس ، تر : طلعت عبد الراق زهران ، التعرف على العملات الرومانية ، دراسات أثرية ، سلسلة علمية محكمة تصدرها المملكة السعودية ، 1421 هـ ، 2000 ، ص 22.

"35°45'23.44(**انظر صورة الساتل رقم 03**)حيث عثرنا على أعمدة حجرية يتراوح طولها مابين50سم و 1م و2م وبقايا عمرانية شملها التخريب على غرار موقع الخربة(**انظر الشكل رقم 12 و13 و14**)أثناء المسح الأثري وجدنا بقايا مطحنة قمح وبقايا معصرة كروم (**أنظر الشكل رقم 16**)،و كسور فخارية مختلفة الأشكال والأحجام تؤرخ للقرن الثالث الميلادي (**انظر الشكل رقم 17**).كما عثرنا على ثلاثة قطع نقدية اثنين منها نادرتين كما هو موضح في الشكلين رقم **18 و19** وقطعة نقدية رومانية تم دراستها وترجمتها في الشكل **رقم 20 .**

رابعا : القراءة التاريخية لتلك المواقع الآثرية :

ظلّت المواقع الأثريّة القديمة بتيسمسيلت عرضة لمختلف العوامل الطبيعية والبشرية حيث مسها التخريب والتنقيب العشوائى مما جعلها تفقد الكثير من قيمتها التاريخية وعناصرها المعمارية والزخرفية، فاستخدمت فى أحيان كثيرة كمقاطع حجارة، كما أعيد استعمال بعض مكوّناتها المعمارية، كالأعمدة والتيجان، فى تشييد المبانى الخّاصة والعامة، وهذا ما نلاحظه فى ضريح السوالم بثنية الحد حيث نجد العديد من الأحجار المربعة قد تم قطعها من الضريح وتشويه معالمه.

يعتبر ضريح السوالم ضمن الخريطة الأثرية الجديدة التى لم تدرج ضمن قائمة الجرد الأثري علما أنّ كل معطياته التقنية والتاريخية تجعله يؤرخ ضمن القرن الرابع والخامس الميلادى وهى الفترة التى عرفت فيها منطقة الونشريس حكما استقلاليا من طرف الملوك الموريين، ويندرج هذا الضريح ضمن المعالم الجنائزية التى تم دراستها أنفا مع ضريح الزاوية بتيسمسيلت حيث يتشابه معه من حيث المقاس ونوع المداميك، ويبدو لنا أن هذا الضريح الملكى كان يعتمد عل نفس طريقة البناء التي عرفتها المعالم الجنائزية خلال القرن الخامس الميلادي.

أما بالنسبة لنقيشة السوالم فهى لا تختلف عن النقائش اللاتينية المعروفة آنذاك من حيث الأحرف وعملية النقر على الحجارة، لكن يبدوا لنا أن هذا الضريح تعرض لعملية الهدم والتشويه وهذا ما نلاحظه على النقيشة ، نحن نجهل تماما هوية هذا الضريح لكن ربما قد تكون هناك مستجدات أثرية في المنطقة تجعلنا نتعرف عن صاحب هذا الضريح والدور الذي لعبه في المنطقة تاريخيا.

1- نقيشة الإله جوبيتر

من خلال اطلاعنا على التصنيف الببليوغرافي للأحرف وكما هو متعارف أن عبادة إله جوبيتر ظهرت في مدينة قرطاج في القرن الأول الميلادي وفي مدينة قيصرية خلال حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس ولوكيوس فيروس ، واستمرت حتى القرن الثالث بمدن موريطانيا.

من خلال هذه المعطيات تبدوا لنا أن المنطقة التي عثر بها على نقيشة تندرج ضمن الإطار الجغرافي لمقاطعة موريطانيا القيصرية وعلى هذا الأساس وصلت قداسة الإله جوبيتر في القرون المتأخرة للتواجد الروماني وقبل انتشار الديانة المسيحية في المنطقة مع الحركات المذهبية الدوناتية* والكاثوليكية*.

2- العملة :

من خلال ثلاثة عملات التي اكتشفت بمنطقة المغيلة والتي تبدوا أنها لنفس الإصدار ومن نفس القيمة البرونزية من فئة سستيرتيوس (Sestertius) التي تعني 2 وزن الآس، وهي غير منتظمة الشكل مستديرة لكن استدارتها منقوصة في بعض الجوانب ، يبلغ وزنها 14.71 جرام.

ترجع هذه العملة إلى الإمبراطور ماركوس جوليوس فيليبوس الذي حكم روما بين (**245 م – 250 م**) عرف بألقاب كثيرة منها المدون في ظهر العملة الأمير الشباب (PRINCIPI IVVENTUTIS) والقيصر(CAESAR)

ويرى الباحث هنري كوهين (Cohen.H) على أنّ الإمبراطور جوليوس فيليبوس له إصداران للعملة كانت أخرها ما بين 249 م سكّت في مدينة روما[1].

---

* الدوناتية : هي حركة ثورية اجتماعية أسّسها أسقف دوناتوس من الأكواخ السود (Episcopus donatus de cesae nigras) ظهرت سنة 311م، وهي حركة دينية كانت في بدايتها عبارة عن انشقاق عن الكنيسة الكاثوليكية وقامت ضد الإحتلال الروماني صراع بين الدولة والكنيسة، ومن أهم نتائجها تجاوز المقاومة العسكرية إلى النضال الديني والاجتماعي عرف بكيكومليونات أو الدوارين (Circumcelliones) الذين يهومون في الأهراء الريفية...للمزيد يراجع: المبكر محمد ، شمال إفريقيا القديم (حركة الدوارين وعلاقتها بالدوناتية 305م- 429م، منشورات كلية الأداب والعلوم الإنسانية، الرباط، 2001، ص.117).

* الكاثوليكية : تعتبر الكاثوليكية أكبر طوائف الدين المسيحية .يقع مركزها الروحيّ في مدينة الفاتيكان، مقر بابا الكاثوليك، يتواجد أتباعها في كثير من دول العالم وخاصّة في جنوب أوروبا وأمريكا اللاتينية.

1- Cohen (H.), Description historique des monnaies frappées sous l'empire Roman, vol.5, Paris,1885,p.68.

يبدو أن قيمة هذه العملة تتوافق زمنيا مع البقايا الأثرية التي وجدت بمواقع المغيلة ، وبقيت متداولة إلى غاية القرن الرابع الميلادي.

الخاتمة: من خلال العرض السابق تتضح قيمة المواقع الأثرية(**ضريح السوالم ، قصر الجمال وخربة مغيلة وقلعة مغيلة**) ، والذي يعد اكتشافا جديدا لم يسبق التطرق إليه من طرف الباحثين بالتفصيل.

وعليه، يتبيّن لنا من خلال هذه الدراســة أنَّ تلك المعالم وبقايا الأثرية لها قيمة تاريخية تكمن في معرفة الإنتاج الحضــاري التي لعبته منطقة الونشــريس في القديم كونها تجاور الخط الدفاعي الروماني الذي اســتعمل في ضــرب المقاومة المورية في المنطقة دون أن نهمل قيمة البقايا الأثرية المتمثلة في(العملة **والختم**) التي تقدم نموذج عن الحياة اليومية في تلك الفترة المتمثلة في المعاملات الاقتصادية والسياسية .

ومن أجل الحفاظ على تلك المواقع الأثرية، يتوجب علينا اســتغلالها وحمايتها، وعليه يجب اتخاذ جملة من التوصيات والإجراءات المتمثلة فيما يلي:

يجب أن تشمل المواقع إجراءات الحماية المنصوص عليها في قانون 98 /04 الخاص بحماية الممتلكات الثقافية.
يجب العمل على تصنيف المواقع في قائمة الجرد الإضافي وبالتالي العمل على تصنيفها.
العمل على إجراء حفريات في المستقبل.
استغلال المواقع في الجانب السياحي خاصة وأنها تقع قرب الحظيرة الوطنية المداد بثنية الحد.
ضرورة أن تشمل المواقع دراسة معمقة خاصة وأنها لم يسبق التطرق إليهم من قبل الباحثين.

الأشكال (من عمل الباحثين):

الصورة رقم (01): تقنية ساتل تبيّن كل المواقع الأثرية المدروسة بشمال ولاية تيسمسيلت

الشكل رقم (01): المنظر العام للضريح السوالم

الشكل رقم (02) : إشارات سميائية دالة على المدافن ونقش حرف (Y)

الشكل رقم (03 و04): تبيّن ناقشة اللاتينية

نقيشة زبوراس(ثنية الحد) : مكرّسة للإله جوبيتر	الترجمة
	مختصر الكلمة = IO M اسمها الكامل = IOVI OPTIMO MAXIMO ترجمة = إلى الإله جوبيتر الطيب العظيم

الشكل رقم (05) : جدول يبين نقش الإله جوبيتر (IOVI)

الشكل رقم (06) : منظر عام للجثوة الجنائزية

الشكل رقم (07): سيميائية المنقلة الدالة على عددالمدافن

صورة من الساتل رقم (02): للموقع لجمال الأثري

الشكل رقم (08) : تبن الأعمدة الحجرية (الحامل التجان) لمنطقة الجمال

الشكل رقم (09): منظر عام للموقع الأثري الجمال

الشكل رقم (10) : تبين الأحرف المختصرة لـ PIVS FILIX (P-F)

الشكل رقم (11): عينات الفخار والقرميد لخربة لجمال

صورة الساتل رقم (03): منظر عام لموقع المغيلة الأثري

خصائص الختم	الصورة
ختم نادر من حجر الصوان لون اسود الابعاد : ط= 3 سم ع= 2سم إ= 1سم الوزن= 30 غ الوصف : الختم ياخذالشكل الهرمي المستطيل به نقش عليه شكل ادمي يرتدي قبعة مزخرفة في الجهات الثلاثة .	

الشكل رقم (12): يبيّن الختم من حجر الصوان

الشكل (13) منظر عام لخربة وقلعة سد مغيلة الأثري

الشكل (14) يبين مداميك حجرية

الشكل (15) يبين عمود حجري وبقايا معصرة كروم

الشكل (16) : تبين بقايا مطحنة قمح وبقايا عمود حجري

الشكل رقم 17: يبين الفخار الملتقط من خربة وقلعة سد مغيلة

الوجه **الظهر**

الشكل رقم 18

خصائص هذه العملة :عملة نادرة الوجه يمثل وجه ادمي ، **الظهر** يمثل حيوان الثعلب ، **مادة الصنع** البرونز

المقاسات : الوزن 16 غ السمك 2ملم ، القطر2سم

الوجه

الظهر

الشكل رقم 19

خصائص هذه العملة :

الوجه : يمثل وجه ادمي ، **الظهر** : غير واضح ، **مادة الصنع** البرونز ، **المقاسات** : الوزن 19 غ السمك: 2ملم، القطر2.6 سم

الوجه

الظهر

الشكل رقم 20

خصائص العملة :

مادة الصنع: البرونز ، **المقاسات**: **القطر** 2.4 سم **السمك** 2ملم **الوزن** 17 غ .

عملة رومانية ترجمتها :

M IVL PHILIPVS ماركوس جوليوس فيليبوس

CAES قيصر

الظهر : العملة الأمير الشباب(PRINCIPI IVVENTUTIS).

شكل المختوم : الإله جوبيتر يمسك صولجان في يسراه وصاعقة الرعد في يمناه

قائمة المراجع:

باللغة العربية :

1- الحاج لبيب ، التعمير البشـــري بمنطقة الونشـــريس من خلال الشـــواهد الأثرية ، مجلة أبحاث ، التراث الثقافي ، بين المعرفة والمهارة ، منشـورات دار الثقافة لولاية تيسـمسـيلت ، العدد الثالث ماي 2014 .

2- ريتش ريس ، ســـيمون جيمس ، تر : طلعت عبد الرزاق زهران ، التعرف على العملات الرومانية ، دراسات أثرية ، سلسلة علمية محكمة تصدرها المملكة السعودية ، 1421 هـ ، 2000.

3- عبد القادر دحدوح ، محطات تاريخية ومواقع أثرية ، الجزائر 2009.

4- عزيز طارق ساحد، أثار فجر التاريخ في الجزائر، دار المعرفة، 2011.

5- محمد المبكر ، شمال إفريقيا القديم (حركة الدوارين وعلاقتها بالدوناتية 305م- 429م، منشورات كلية الأداب والعلوم الإنسانية، الرباط، 2001.

باللغة الأجنبية.

1- Cohen (H.), Description historique des monnaies frappées sous l'empire Roman, vol.5, Paris,1885.

2- GSELL, (S).Atlas Archéologique de l'Algérie, Feuille 23.N27.

3- CADEENAT, (P), Fouilles à columnata 1956-1957, libyca Archéologie, Epigraphie ,1958 pp89-99.